خطاب عمدة مدينة ديترويت عن وضع المدينة السنوي

نقوم الآن في المدينة بما لم نقم به من قبل على مر التاريخ – وهو مشاركة العمدة والمجلس والموظفين خشبة المسرح مرة أخرى. لقد اعتدتم في السنوات الأربعة الأخيرة على هذا، لكن اعتاد العمدة أن يكون بالأعلى هنا واعتاد المجلس أن يكون في مكان بالخارج بين الجمهور. لكن إذا نظرتم إلى ما تعاملنا معه سويًا، فقد أصبح بيننا شراكة، وكانت هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن ننجح بها. وهذا هو الوقت المناسب لكي أعرب عن تقديري للشركاء الذين جعلوا كل شيء جيد يحدث في المدينة ممكنًا.

اسمحوا لي أن أبدأ برئيس مجلسنا، بريندا جونز.

وصاحبة فكرة الإسكان بأسعار معقولة، الرئيس المؤقت، ماري شيفيلد.

ولدينا واحدة من أعضاء المجلس التي تقوم بأصعب مهمة على الإطلاق. فقد تدخلت وتولت الميزانية، لإنجاز المهمة فيما يقرب من أربعة أسابيع، لتقوم بعمل رائع، جيني أيرس.

ورجل يعرف كل زاوية وركن في "الدائرة الاولى"، وجميع نوادي المربعات السكنية، إنه هنا، "جيمز تيت".

واحد من أكثر الضباط المحترمين في قسم شرطة ديترويت وأحدث عضو في المجلس، روي ماكليستر.

أقوى مؤيد لدينا في كل ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، عضو المجلس سكوت بنسون.

صاحب الفضل في قانون تطبيق الإيجار الجديد ووضع الكاميرات في محطات الوقود، وشخص مبدع جاء من الجانب الشرقي، عضو المجلس أندريه سبيفي.

وأشرس مناضلة قابلتها في حياتي من أجل أي شيء تؤمن به، عضو المجلس راكيل كاستانييدا لوبيز.

واحد من أفضل المسؤولين العمومين الذين حظيت بهم هذه الولاية، النائب السابق للولاية وعضو مجلس الشيوخ ومفوض المقاطعة بورتون ليلاند، وقد فقدنا بورتون للأسف الأسبوع الماضي. لكني أدرك أنه كان ليفخر كثيرًا بنجله الموظف العمومي المتميز، عضو المجلس كايب ليلاند.

وموظفة المقاطعة الرائعة، جانيس وينفري.

والشيء الآخر الذي قمنا به... موظفة المدينة المتميزة، حسنًا، تريد مني ألكسيس أن أقرأ هذا الخطاب من شاشة التلقين، وربما هي محقة. ربما هذا ليس الخطأ الأخير الذي سأرتكبه الليلة، آسف جدًا، سيدتي الموظفة.

إذًا التغيير الآخر الذي أحدثناه في تقاليدنا إلى جانب استقلال العمدة في تقديم المسؤولين المنتخبين هو أننا بدأنا تنشيط هذه الولاية من المدينة في مجالات مختلفة. بدأنا بمسرح ردفورد القديم وتم استقبال الأمر بشكل جيد للغاية. ثم انتقلنا إلى الجانب الشرقي، إلى كنيسة سكند إبنزر وأردت فعلًا القدوم إلى جنوب غرب ديترويت وأعتقد أن بعض الأشخاص هنا، أنا أعرف أشخاصًا من الجنوب الغربي، يشعرون أن هناك من ينسى وجودهم

في بعض الأحيان لكنني لم أستطع النسيان لأن جدتي مابل كيلي تخرجت من هنا، من مدرسة ويسترن الثانوية في عام 1909. سكنت في هذا الحي واكتسبت حب التعلم هنا في مدرسة ويسترن. وانتقلت إلى ما نعرفه الآن باسم جامعة ميشيغان الشرقية، وأصبحت معلمة في مدارس ديترويت العامة لسنوات عدة، وتزوجت بالجوار في كنيسة هولي رديمر. يحتوي هذا الحي على جذور قوية لأسرتي. كان هذا منذ مئة عام. في الآونة الأخيرة، كانت والدتي في التسعينيات رئيسة لمؤسسة غير ربحية تدعى "لايف دايركشنز" والتي كانت تعالج مشكلات الشباب، واحتلت مكانًا في هذا المبنى في مدرسة ويسترن إنترناشونال الثانوية، حيث كانت هنا كل يوم تساند الفتيات وهن يتعاملن مع قضاياهن ومشاكلهن. كانت تحب التواجد مع من هم في أشد الحاجة إليها، وكنت أستمع إلى القصص ليلة بعد ليلة من أمي عما كان يمر به شبابنا. وأفكر في جدتي التي شهدت ديترويت في الكثير من أوقاتها الجيدة، وأمي التي كانت في هذا الحي وهو يمر بأوقات صعبة. ولكن من المثير للاهتمام ما يمكن لشخص واحد فعله. فقد نظرت أمي إلى جميع هؤلاء الأطفال الذين لا يفعلون شيئًا بعد اليوم الدراسي. إن الكثير ممن يعيشون في هذا الجزء من المنطقة مهاجرون من بلدان تعشق كرة القدم، لذا فكرت وقررت إنشاء دوري لكرة القدم وجندت لاعب كرة القدم الشاب هذا الذي يدعى تيم ريتشي وأخبرته أنها تريد منه الانضمام إليها وإنشاء دوري لكرة القدم في ديترويت لصالح "لايف دايركشنز". حسنًا، بعد 20 عامًا، أصبح تيم ريتشي رئيس "بال" - دوري أنشطة الشرطة. قام ببناء هذه المنشأة الجميلة في ميشيغان في منطقه ترمبل، ولدينا الآن ألفا شاب يلعبون كرة القدم. لذا عندما أعود أدراجي إلى هذا الحي، أفكر فيما كان يمثله على مر السنين. وعندما أدخل كنيسة هولي رديمر، أتوقف دائمًا في الجزء الخلفي من الكنيسة لأن جدتي ادخرت الأموال التي كسبتها من التدريس وكانت كنيستها مهمة جدًا بالنسبة لها لدرجة أنها دفعت راتبها كمعلمة لإنشاء "درب الصليب" الذي لا يزال موجودًا في تلك الكنيسة، ويمكنكم الآن الذهاب إلى الجزء الخلفي من تلك الكنيسة لرؤية اللوحة التذكارية التي تقول، "تبرعت السيدة باتريك دوغان بإنشاء درب الصليب في العشرينيات من القرن الماضي". كان هذا المجتمع مهمًا جدًا لأحلام الناس لفترة طويلة، ولذا أريد أن أقول للمدير هنا، أنجيل غارسيا، ولمجتمع مدرسة ويسترن الثانوية، شكرًا جزيلاً لاستضافتي.

د.فيتي، أشكرك على المقدمة التي أدليت بها في وقت سابق، وربما سيكون هذا من الخطابات النادرة التي لم تعتدون عليها حقًا. فهو لن يحتوي على الكثير من البلاغة وهذه الأشياء. سيكون هناك الكثير من الجوهر، وأنا أريد حقًا أن أتحدث لسكان ديترويت وأقول إن لدينا توجهًا واضحًا للمكانة التي سنصل إليها خلال السنوات الأربعة القادمة، وسأتحدث إليكم اليوم بالتفصيل عما أراه. لكن يجب عليكم البدء من حيث أتينا، والأشخاص الذين يجعلون هذا ممكنًا. وعند هذه النقطة، أود أن أطلب من السيدات والسادة في حكومة هذه المدينة أن يقفوا لتقديمهم بصورة رسمية. إنهم يعملون 80 ساعة في الأسبوع ويقومون بعمل رائع. لتحيه أعضاء الحكومة الثمانية عشر نرجو منكم الوقوف. شكرًا لكم على ما تقومون به.

إذًا، من أين نبدأ؟ الأرقام، ما زلت لا أستطيع التهرب منها. قبل أن يتم انتخابي بعشر سنوات، فقدت هذه المدينة 244 ألف شخص خلال عشر سنوات. ما مدى جسامة هذا؟ فقدنا 26% منا. في ذلك العقد نفسه، واجهت مدينة نيو أورليانز إعصار كاترينا وغرق جزء كبير من المدينة. في العقد نفسه، واجهت نيو أورليانز إعصار كاترينا لكنها فقدت 17 في المئة فقط من سكانها. هذا هو حجم الدمار الذي ألحقته هذه الأزمة المالية والخدمية بالمدينة، وإذا نظرتم إلى أكبر عشر مدن من حيث عدد السكان في ميشيغان اليوم، فستجدون أن

ديترويت هبطت بعدد سكانها لتقارب مدينة ليفونيا. أتعرفون ما هي ثاني أكبر مدينة؟ الأشخاص الذين غادروا ديترويت خلال عشر سنوات. كانوا ليشكلون ثاني أكبر مدينة في ميشيغان. هذا هو موقفنا حاليًا. لقد غادرنا هذا العدد الكبير من الأشخاص. وخلف هذا وراءه مدينة تعاني من أعلى معدل للبطالة في الولايات المتحدة الأمريكية. يخلف هذا وراءه أعلى معدل للفقر وأعلى معدل للجريمة ويجعلنا في وضع لا نتمكن فيه من دفع فواتيرنا. وعندما أقسمت اليمين قبل أربع سنوات، كنا لا نزال نخسر الآلاف من الأشخاص كل شهر، وعندما وقفت هنا منذ أربع سنوات، قلت هذا: أمهلونا ستة أشهر. وظن الناس أنني مجنون. ماذا ستفعل في ستة أشهر؟ لكن كان علينا أن نوقف النزوح لأنك إذا كنت تخسر ألف شخص كل شهر، فمن المستحيل أن تتمكن من إدارة المدينة. قلت إنني أعتقد أن بإمكاننا إضاءة الشوارع. أعتقد أن بإمكاننا إبراز دور الشرطة. أعتقد أن بإمكاننا جز العشب في المتنزهات. توقفوا قليلاً فحسب.

أريد أن أتحدث اليوم إلى من بقي منكم، وكانت تلك أغلبية كبيرة لأن معدل المغادرة انخفض إلى حد كبير. وأريد أن أتحدث اليوم عما سترونه نتيجة لبقائكم. وسأبدأ بالمستقبل، بأكثر من تعرضوا للنسيان في العقد الأخير، وهم أطفالنا. يبدو وكأنه في كل مرة يحدث فيها خفض للميزانية، ماذا حدث؟ تخرب المدارس وتُوصد المتنزهات وتُغلق مراكز إعادة التأهيل ويخفض الإنفاق على برامج الشباب، وكان جزء كبير ممن غادروا، البالغ عددهم 244 ألف، من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في عمر المدرسة.

لذلك سنبدأ اليوم بأن نقول لأطفالنا، نريدكم أن تبقوا، وبالنسبة لمن بقي معنا، فقد التزمنا بما تعهدنا به. وأول التزام قمنا به هو ضمان دفع مصروفات الجامعة لكل طفل يتخرج من المرحلة الثانوية في ديترويت. هذا ما تعهدت به ديترويت، وقمنا بتنفيذ ذلك. أصبحنا أول مدينة كبرى في أمريكا تضمن التعليم الجامعي، واليوم يوجد 723 شخصًا في الكليات المجتمعية و459 في الجامعات التي تستغرق أربع سنوات. وأريد أن أشكر ساندي باروه من غرفة ديترويت التجارية الإقليمية والحاكم ريك سنايدر وريتش بيرد والفريق بأكمله الذي جمع الأموال للبدء في هذا... يعرف الأطفال في سن 8 و10 و12 أنهم إن درسوا بجد، فإن ديترويت ستفي بوعدها لهم.

وما يعنيه ذلك هو أننا سنحرص على ألا يذهب أطفالنا إلى المدرسة فقط بل سنحرص على نجاحهم فيها، لأن معدلات التسرب في جميع أنحاء البلاد، ولا سيما في الكليات المجتمعية، يصعب تصورها. وعندما رأينا أن هذه مشكلة، أضفنا مدربين يتبعون الشباب إلى الجامعات، وإليكم ما اكتشفناه: في العام الماضي، انتقل 63 في المئة من الشباب الذين بدأوا عامهم الأول في الكليات المجتمعية إلى العام الثاني بسبب مساهمة هؤلاء المدربين في مضاعفة المعدل الوطني. أطفالنا ينجحون. وفي الجامعات التي تستغرق أربعة أعوام... وأنا أرى الرئيس روي ويلسون هنا... نحن نحقق نجاحًا كبيرًا في جامعة وين ستيت، 89% يحققون ذلك. يتسم أطفالنا بالذكاء ويحتاجون فقط إلى الفرصة. ولذلك بالنسبة إلى طلاب السنة الأخيرة في المرحلة الثانوية، ستتخرجون هذا الصيف، فقوموا بالتسجيل الآن. انتقلوا إلى www.detroitpromise.org. إذا تم قبولكم في إحدى الكليات المجتمعية، فستحظون بضمان دفع الرسوم الدراسية لعامين. وإذا حصلتم على معدل تراكمي قدره 3.0 و21 في اختبار إيه سي تي (ACT)، فستحظون بضمان دفع الرسوم الدراسية لأربعة

أعوام. وكما يحب أحد مؤيدينا أن يقول، أي شخص يفكر في بيع منزله في ديترويت، يجب أن يضع إلى جانب لافتة "للبيع" في الحديقة الأمامية لافتة أخرى تقول "مع تعليم جامعي مجاني" لأن هذا ما يعنيه التواجد في ديترويت.

لقد تحدثت مع الدكتور فيتي وسألته عما يمكنني فعله للمساعدة في هذا. قال لي إن أكثر ما نحتاج إليه الآن هو وضع برنامج تعليمي فني ومهني. فقد كان مقفرًا على مر السنين. ولهذا عقدنا شراكة مع جيري أندرسن من دي تي إي (DTE) ومؤسسة رالف ويلسون
وحصلنا على 10 ملايين دولار من التبرعات لإعادة بناء "راندولف سنتر"، بمعدات جديدة تمامًا. والآن يتعلم شبابنا الكهرباء والسباكة والنجارة، وسنضيف العام القادم الروبوتات واللحام. نقوم بذلك هنا في مدينة ديترويت... فقد تسجل 300 شاب هذا الخريف و400 آخرين في العام المقبل، وسنجمع 9 ملايين آخرين في خريف 2018 لصالح "برايثهابت سنتر" من أجل جميع هذه البرامج، لذا نصيحتي لمن لا يريد الذهاب إلى الكلية أو ربما يريد الذهاب لاحقًا هو السعي وراء حياة مهنية أخرى. ونريد أن نشكر "كويكن" لما ساهمت به من مليون دولار والتي ساعدتنا على البدء.

لكن أهم شيء أريد أن أتحدث إليكم عنه الآن هو دور عمدة المدينة ودعم التعليم العام، لأن لدينا في هذه المدينة اليوم 198 مدرسة و112 من مدارس ديترويت المجتمعية العامة و12 مدرسة خاصة، وقد قلت مرارًا وتكرارًا إنني أؤمن بالاختيار. أعتقد أننا بحاجة إلى مدارس عامة جيدة في ديترويت كما نحتاج إلى مدارس خاصة عالية الجودة، وسأدعم كلاً منهما. ولذلك خرجت تانيا ألين و150 متطوعًا ببعض التوصيات وطلبوا من العمدة المشاركة، لذا دعوت في الأسبوع الماضي - وأنا لا أفرض نفسي على أحد - جميع المسؤولين عن المدارس الخاصة، الدكتورة أيريس تايلور، رئيسة مجلس التعليم، ود. فيتي الذي اجتمعت معه وتحدثنا عما إذا كنتم تريدون مشاركتي وأنني لن أتصرف إلا إذا أردتم مني ذلك، وإليكم أول شيء: يحتاج الآباء إلى الحصول على معلومات لاختيار مدارسهم، وسواء كان هذا شيء يحدث في "إكسلنت سكولز ديترويت" بدون مجهود، كان من المفترض أن تفعل الولاية شيئًا لم يتم إنجازه من قبل. ولذلك قلت، ماذا لو فعلنا هذا، ماذا لو حصلنا على تمثيل مدارس ديترويت العامة والمدارس الخاصة، من مجتمع الآباء والأكاديميين، وقدمنا بطاقات تقييم للطلاب يمكن للوالدين الاعتماد عليها كل عام؟ فعلنا ذلك معًا حتى يتكون لدى الآباء أساس للمقارنة. هل يؤيد جميعكم هذا؟ وقالوا إذا استطعنا الحصول على تأييد الولاية، فسوف نرغب في أن تؤدي أنت ذلك الدور.

كان هذا مثيرًا للغاية. كانت المقابلة الأروع على الإطلاق... كانت مقابلة تاريخية. إنهم ينسجمون معًا وسأبين لكم لماذا سار الاجتماع على نحو جيد: لأن هناك 32 ألف طفل من أطفال ديترويت يذهبون اليوم إلى مدارس خارج المدينة، ويذهب 51 ألف طفل إلى مدارس ديترويت العامة، ويذهب 35 ألف طفل إلى المدارس الخاصة، وقد استيقظ 32 ألف و500 طفل هذا الصباح للذهاب إلى مدارس في الضواحي. وهذا يؤكد أن ما نفعله ليس كافيًا. ولذلك، إما أن الآباء يشعرون أننا لا نملك مدارس جيدة بما يكفي أو إما أن هذا بسبب وسائل النقل، لست متأكدًا من هذا، وكما أشرنا، هناك بعض وسائل النقل الجيدة. وبما أننا تطرقنا لذلك... أليس نظام

الحافلات المدرسية رائعًا؟ فهو يغطي مدينة ديترويت بأكملها. ونظام الحافلات المدرسية هذا هو حافلات مدرسية خاصة بمدارس ريفر روج العامة. وسأقول هذا مرة أخرى. هذا الأخضر الصغير في الأسفل يسير لثلاثة أميال مربعة من ريفر روج، وتقطع تلك الحافلات 200 ميل من مسارات الحافلات في جميع أنحاء ديترويت كل يوم.

فلننحي جانبًا الآن سياسة التعليم في الولاية التي شجعت على ذلك. وسؤالي هو، ما سبب نجاحه؟ وهذا ما قلته لمدارس ديترويت العامة والمدارس الخاصة، نجح الأمر لأننا نعمل معًا. لدينا الكثير من المدارس القريبة التي يمكنها تقاسم مواردها ولذلك قلت، فلنأخذ منطقة في شمال غرب ديترويت، لنقل ساوثفيلد إلى ليفرنوي وفنكيل إلى الميل الثامن. ولدينا حوالي اثنتا عشرة من المدارس الخاصة ومدارس ديترويت العامة. فلنخطط مسار حافلات مشتركًا يخدم كلاً منهما. وربما يبدو مثل هذا... هذا ليس مسارًا نهائيًا لكنه يعطيكم فكرة عن كيفية تخطيط مسار الحافلات. يفعلون هذا في دنفر. سنقوم بتمويل ثلث بالعمل الخيري، وثلث من خلال المدينة، وثلث إلى المدارس وإليكم كيفية القيام بذلك. إذا كنتم تعيشون في هذا الجزء من شمال غرب ديترويت، فيمكنك الذهاب إلى أي من هذه المدارس الثمانية أو العشرة. يمكنك السير أو الركوب إلى أقرب مدرسة. يمكنك ركوب الحافلة ويمكنها أن تقلك من "ديترويت أتشيفمنت أكاديمي" على الجانب الغربي إلى "باجلي" إذا كان لديها برنامج رياضيات يعجبك. ويمكنك اختيار أي مدرسة في هذه المنطقة. سنرسل الحافلات في اتجاهين وبذلك لن تستغرق الرحلة وقتًا طويلاً للغاية، وسنلتزم بذلك لمدة خمس سنوات. وسنمنحكم الاختيار حتى تعرفون أن الرحلة ستستغرق ساعة كاملة للوصول إلى ريفر روج بالحافلة.

قالوا إن الفكرة حازت على إعجابهم لكنها ليست كافية. ومن المشكلات التي نواجهها هي أن لدينا آباءً يعودون إلى المنزل من العمل في الخامسة ولكن أطفالهم يخرجون من المدرسة في الثالثة. نحتاج إلى مكان يذهب إليه هؤلاء الأطفال. ماذا لو اجتمع الجميع في هذه الحلقة معًا، وحصلت حلقتكم على "نورث ويست أكتيفتي سنتر". ماذا لو أدرتم مكانًا مرخصًا للرعاية النهارية بعد اليوم الدارسي؟ يستطيع الطفل ركوب الحافلة للوصول إلى "نورث ويست أكتيفيتي سنتر"، والبقاء هناك حتى الساعة الخامسة أو الخامسة والنصف في بيئة آمنة، ثم ركوب الحافلة للرجوع مع الحلقة. هذا البرنامج موجود في جميع المدارس. ثم قال شخص آخر، حسنًا، انتظر دقيقة، هذا لا يكفي لأننا لا نستطيع تشغيل برنامج آلي مختلف، ولكن ماذا لو توحدنا ووضعنا برامج ما بعد المدرسة مثل الروبوتات أو برمجة البرمجيات أو الفن أو الموسيقى، وقال أحدهم ماذا لو ساعدنا الأطفال في القيام بواجباتهم المدرسية فحسب؟ ماذا لو اتحدنا جميعًا وقدمنا هذه الأنواع من برامج ما بعد المدرسة على هذه المسارات؟ وهذا هو المفهوم الذي نتحدث عنه. ونحن نسابق أنفسنا لإنجاز ذلك قبل هذا الخريف. لا أعرف ما إذا كانت ست مدارس أو 12 مدرسة، ولكن يمكنني أن أخبركم من الحماس أنه إذا كان بإمكاننا حمل مدارس ديترويت العامة والمدارس الخاصة على العمل معًا، فقد نتمكن من تقديم خيارات جيدة هنا في مدينة ديترويت، وسيكون دوري هو مساندتهم وليس اختيار أحد الجانبين. وإذا نجح هذا الأمر، فسنقوم بتكرار هذه المسارات في منطقة واحدة تلو الأخرى في المدينة بحيث لا تضطرون أبدًا مرة ثانية إلى وضع أطفالكم على متن حافلة لمدة ساعة للوصول إلى موقع آخر

ومن بين البرامج الأخرى، لدينا بالطبع برنامج "تنمية المواهب الشابة في ديترويت"، وما يفعله الأطفال خلال فصل الصيف. وأريد أن أشكر مجتمع الأعمال بأكمله وما شابهه، فقد التحق 8 آلاف طفل الصيف الماضي. إذا أرادت شركتك توظيفنا، فانتقل إلى www.gdyt.org، وإذا كنت طفلاً يريد التسجيل، فلدينا وظائف صيفية بمسارات مهنية تناسبك. لن تستمتع بالتغطية خلال العام الدراسي فحسب، بل خلال الصيف أيضًا.

ومن بين كبرى القضايا التي نواجهها بالطبع هي تحويل ديترويت إلى مكان أكثر أمانًا، وأريد أن أتحدث بالتفصيل
عن خططنا للحد من العنف المسلح، وكل ما بدأ مع المسؤولين الذين فقدناهم خلال العامين الماضيين والذين لن ننساهم أبدًا.

النقيب كن ستيل.

العريف مايرون جاريت

رقيب جامعة وين ستيت، كولين روز.

والشهر الماضي، الشرطي جلين دوس الابن والشرطي دارين ويذرز.

ولن ننسى أبدًا الشرطي والاس جاسمين، الذي لا يزال في غيبوبة يصارع الموت.

لقد ضحوا بحياتهم من أجل شيء يحبونه، لتكون هذه المدينة أكثر أمانًا للجميع، وسبب قيامهم بذلك هو أنهم علموا أننا نحرز تقدمًا. يعرفون أنهم تركوا أثرًا كبيرًا. وأنا فقط أسرد الحقائق، فقد وقعت 386 جريمة قتل هنا في عام 2012، وهو أعلى معدل لجرائم القتل في البلاد. وانخفض هذا المعدل إلى 332 ثم إلى 267 العام الماضي. انخفض المعدل بنسبة 30% خلال السنوات الخمس الأخيرة. لم يعد لدينا أعلى معدل لجرائم القتل في البلاد لكننا لا نفخر بذلك لأننا لا نتحدث الآن عن صاحب أعلى معدل، بل نتحدث عن المعايير الوطنية. شهدت واشنطن العاصمة 116 حالة قتل العام الماضي. وشهدت بوسطن 49 حالة. عدد سكان واشنطن العاصمة وبوسطن يقترب من عدد السكان لدينا.

لا تقبل جميع المدن في أمريكا بهذا العنف، لكننا ذهبنا إلى بوسطن التي نجحت باستخدام برنامج يدعى "وقف إطلاق النار". نقلنا هذا البرنامج إلى هنا وأريد أن أحدثكم عنه الليلة بشيء من التفصيل. ربما سمعت القليل عنه لكننا نديره الآن ونتحدث مباشرة مع المجرمين. لم نتحدث كثيرًا عن ذلك علنًا، لكن دعوني أخبركم بما فعلناه. اخترنا مخفرين على الجانب الشرقي، المخفرين الخامس والتاسع، وبدأنا في وضع وحدات مسلحة مكونة من عشرة إلى اثني عشر شرطيًا يجمعون معلومات استخباراتية عن العصابات فقط حول ذلك، ونتبع مفهوم المسؤولية الجماعية. نعلم بشكل دائم تقريبًا الجماعات التي تحمل الضغائن تجاه بعضها البعض، وإذا

شاركت إحدى الجماعات في إطلاق النار، ننشر هؤلاء الشرطيين الذين يتراوح عددهم من 10 إلى 12 شرطيًا وكل من له علاقة بتلك الجماعة. وقمنا بتنسيق تطبيق القانون على جميع الجبهات. أنا سعيد حقًا برؤية ماثيو شنايدر هنا الليلة، المدعي العام. لقد حاز المدعي العام في ديترويت على أفضل سجل خلال السنوات الخمس الأخيرة في اعتقال عصابات المخدرات والأسلحة المحلية وأنا أقدر التزامه المستمر. لكننا تعاونا مع كيم وورثي ومكتب المدعي العام وإدارة السجون في الولاية، ونعمل جميعًا معًا ونجلب كل شهرين 30 شخصًا ممن نعتقد أنهم على الأرجح من مرتكبي جرائم العنف ، ونجلس معهم أنا والمحامي الأمريكي والمدعي العام في إحدى الكنائس ونتحدث معهم، وهذا ما يطلق عليه دعوات وقف إطلاق النار. ونحذر هؤلاء الأفراد من أن قوات تطبيق القانون لدينا ستلاحقهم في حالة ارتكابهم أي جريمة باستخدام السلاح. ونحمل لكم أيضًا بعض الموارد. نوفر تدريبًا على الوظائف، ولدينا مدرسة، ويمكننا تقديم المساعدة في استخراج رخص القيادة، وتكون أمسية قوية. نتحدث لمدة ساعة عن اختيارات السجن واختيارات ما يمكن للمرء أن يفعله في حياته. وتنتهي عادة بتحدث إحدى الأمهات التي فقدت ابن لها عما تشعر به من ألم جراء هذا الفقدان، لو أمكنكم رؤية ما يحدث، وفي نهاية الأمسية يجلس هؤلاء الأشخاص ويتناولون العشاء مع الشرطة وما شابهها، ومجموعة من قوات تطبيق القانون التي تنتشر بالفعل في هذه المخافر.

ثم أضفنا السادس والثامن والثاني عشر، فكيف تسير الأمور؟ هذه هي المخافر التي لم تنفذ برنامج وقف إطلاق النار العام الماضي. ارتفع معدل الجرائم فيها إلى 4 في المئة. وهذه هي المخافر التي نفذت برنامج وقف إطلاق النار، انخفض المعدل إلى 26 في المئة. في عمليات إطلاق النار غير القاتلة، كانت المخافر التي لا تنفذ وقف إطلاق النار على ما يرام، وانخفضت بنسبة 8 في المئة. أما المخافر التي تنفذ وقف إطلاق النار، فقد انخفضت بنسبة 15 في المئة. لقد نجح هذا البرنامج. لذا توسعنا في شهر كانون الثاني (يناير) إلى المخفرين الرابع والسابع، وسوف ننتشر في جميع المخافر قبل نهاية هذا العام. نحن ندرك الإستراتيجية المتبعة، لكنه قرار شخصي. والتعاون مع رجال الدين مهم للغاية، والتعاون مع برنامج التدريب المهني مهم للغاية. يذهب خمسة أو ستة من هؤلاء الشباب كل شهر إلى الكليات المجتمعية للحصول على وظائف. يقوم أحدهم الآن بالطهي في أحد مطاعم وسط المدينة. ويعمل آخر كمشرف على أحد خطوط الإنتاج. هناك الكثير من المواهب، ونحن نبذل قصارى جهدنا لتوجيههم في المسار الصحيح.

وهناك بالطبع، "جرين لايت" (الضوء الأخضر)، 300 شركة في العامين الماضيين. ولذلك بدأنا الآن في تأسيس ممرات، لذا بدلاً من جميع هذه المصابيح الخضراء الفردية الوامضة، سترون المزيد من الممرات الكاملة التي تتميز بإضافة هادئة وخافتة أكثر. وهذه الحالات تخضع للمراقبة الآنية في مقار الشرطة. وفي كل أسبوع تقريبًا، نتلقى حالة حيث يحاول أحدهم سرقة لوحة تسجيل المركبة أو يقوم أحدهم بإطلاق النار أو سقوط هوية أحد هؤلاء، وقد تعرفنا على لصوص السيارات وعصابات السطو المسلح الشهر الماضي في حالات عديدة بسبب نجاح هذا البرنامج. ومنذ لحظة تنفيذ هذا البرنامج منذ عامين، ألقينا القبض على 516 من لصوص السيارات، وهم هدفنا الأول. هؤلاء 303. ليس هذا فقط في أماكن "جرين لايت"، بل في جميع أنحاء المدينة. لقد شهدنا انخفاضًا بنسبة 40 في المئة في حوادث سرقة السيارات.

لذلك بالنسبة إلى هؤلاء الأفراد الذين كانوا هناك، كان الجيران رائعين. لا يتعين عليكم شرح أهمية هذا للعامة. يكلف برنامج "جرين لايت" أي شركة من ثمانية إلى عشرة دولارات في اليوم، لديكم كابلات بالفعل، لذا سيكلفكم من خمسة إلى ستة دولارات في اليوم، ولذلك خرج الجيران إلى بعض هذه الأماكن المضطربة وساعدوا في إقناع هذه المجتمعات، هذه الشركات المختلفة، بتنفيذ هذا البرنامج. سيصل عدد شركائنا على الأرجح إلى 500 قبل نهاية هذا العام، ونعتقد أننا سنحدث فرقًا.

وضعنا 141 منصبًا آخر في دائرة شرطة ديترويت في الموازنة، وآمل أن يعتمدها مجلس المدينة في الأسبوعين المقبلين، كما يخضع 150 شرطيًا إلى التدريب في أكاديمية الشرطة. سينتشرون في الشوارع لحمايتنا. سنكلفهم بأماكن "جرين لايت"، وسنكلفهم بإجراء "وقف إطلاق النار" ويمكننا أن نفعل ذلك إذا التزمنا بتنفيذ هذا البرنامج.

لذا -- يشكركم الرئيس كريج وجميع العاملين والعاملات في دائرة شرطة ديترويت على جميع ما تفعلونه.

هناك شيء أعرف أن جميع من على المسرح يشاركونني فيه وهو الحرص على
أن يتمكن من بقي في ديترويت... أتحدث عمن بقي في ديترويت... من الإقامة في منازلهم بأمان. ونتذكر جيدًا هذه الحادثة التي وقعت في جريسوولد في عام 2013، والتي لم تحصل على تأييد الإدارة لها فحسب، بل صوّت المجلس على خفض الضرائب على الإسكان المدعوم.

وهذه امرأة التقيت بها تدعى ستيلا بوكانان، كانت تعيش في هذا العقار ولكنها تعرضت للطرد. عاشت السيدة بوكانان أغلب حياتها في ديترويت، وتخرجت من جامعة ساوث إيسترن، وعملت في مدارس ديترويت العامة وعملت في كرايسلر وتقاعدت وحصلت على شقة صغيرة في ديترويت، 48 عامًا، ثم طُردت من جريسوولد. وانتقلت إلى إحدى بنايات "إندستريال سنيور". والآن، عند انتهاء أرصدة الإسكان والتنمية الحضرية... عادة ما تستغرق 15 أو 30 عامًا... يحق لصاحب البناية إخراج المستأجرين المدعومين وجلب أشخاص جدد. هذا ما حدث لها في جريسوولد. لذا انتقلت إلى إحدى بنايات "إندستريال" في واشنطن، وأخبروها أن أرصدتها نفدت، وقد تنتقل مرة أخرى. وكما قالت لي، جئت إلى وسط المدينة عندما لم يكن هناك سوى أنا والحمام، اتفقنا؟ قالت إنه لم يكن هناك أي شيء. لدينا الآن متنزهات في "كامبوس مارتيوس" و"بيكون بلاس" حيث يمكنني الذهاب والاستماع إلى الموسيقى. يمكنني الذهاب إلى "أفالون" وتناول السلطة، يمكنني أن أذهب إلى "تيم هورتون" لاحتساء القهوة. أصبحت الشوارع شاغرة بالناس ويبدو الأمر الآن كما لو أن المدينة التي أحبها تطردني.
قلنا إن هذا لا يمكن أن يحدث، لذا ذهب آرثر جميسون وفريق من عندنا للجلوس مع الموجودين في بناية "إندستريال سنيور" والشركاء الرائعين في "روكسبوري جروب" وقالوا إنهم سيضعون سياسة جديدة. نحن لن نطرد الأشخاص لكي ينتقل غيرهم إلى العقارات، ووافقوا وحصلنا على تعهد بأن السيدة بوكانان ستتمكن هي وجميع مواطنيها البالغ عددهم 127 شخصًا من البقاء في تلك الشقة بإيجار منخفض حتى عام 2047.

هل ستيلا بوكانان هنا؟ السيدة بوكانان. شكرًا لك. قلت لي إنك تخططين للبقاء طوال الثلاثين عامًا. لذا انتهينا من هذه البناية، ثم قلنا، لم لا نطبق هذا في جميع أنحاء المدينة؟ يمكننا تطبيق هذا على ألفين من العقارات. ذهبنا إلى "فيلدج سنتر" لتمديد المدة ثم ذهبنا إلى "ريان كورت" لتمديد المدة إلى عام 2046 ثم ذهبنا إلى "رستوريشن تاورز" في شمال غرب ديترويت لتمديد المدة إلى عام 2031 وهذه إلى عام 2031، و"ريفر كرست" الموجودة في الجانب الشرقي بالقرب مني إلى عام 2046. من صاحب بناية إلى آخر، وكان أغلبهم رائعين ولديهم الرغبة في القيام بذلك. لكننا نقول للناس إن بإمكانكم البقاء هنا بالتأكيد للثلاثين عامًا المقبلة، وهذه من أكثر البنايات إثارة للاهتمام، "ميلنر"، لم تكن أبدًا من العقارات المدعومة، اشترتها شركة "برودر وساشا". واجهت القليل من الصعاب مع هؤلاء الأشخاص بشأن تلك الشقة في "جريسوولد"، وجاءوا إلي ليخبرونني بأنهم اشتروا هذه الشقة للتو. وقلت لهم إنها ليست مدعومة من دائرة الإسكان والتنمية الحضرية، لا توجد قواعد هنا. قالوا، إننا نريد وضع معايير مختلفة، وعلى الرغم من أننا نستخدم أموالنا الخاصة لتجديدها، فهي ليست مدعومة من دائرة الإسكان والتنمية الحضرية، أريد أن أخبركم أن أي شخص في هذه الشقة يجني أقل من 40 ألف دولار سنويًا، وقد انتهينا من أعمال التجديد، سيحصل على تلك الشقة بسعر مدعوم لبقية حياته.

لذا سنبدأ بخلق ثقافة مختلفة، هناك 1,772 شخصًا مثل ستيلا بوكانان الآن.
يعرفون أن مساكنهم محفوظة لهم في أي مكان من خمسة عشر إلى ثلاثين عامًا لأنهم اختاروا البقاء وسنحرص على أن تشعروا بتكريمنا لكم.

لكن الحفاظ على ما لدينا ليس كافيًا، ولذلك نحتاج إلى بناء المزيد من الوحدات. وقد قطعنا على أنفسنا عهدًا، والآن وبفضل الدعم الذي يقدمه بشكل خاص عضو المجلس شفيلد، تريدون بناء وحدة جديدة بدعم منا، ويجب أن تكون 20 في المئة منها في متناول اليد. وهذه البناية الجميلة في ميدتاون، 40 في المئة من وحداتها بأسعار معقولة، وهذه الموجودة على واجهة النهر، تحتوي على 20 في المئة من الوحدات ذات الأسعار المعقولة. وسيرتفع هذا الآن في منطقة المركز الجديد بنسبة 20 في المئة. شقق تريمور، 28 وحدة في ميدتاون، 100 في المئة منها بأسعار معقولة.

ولذلك ذهبت إلى افتتاح تريمور، وسنحت لي فرصة مقابلة زميل جاء وتحدث إلى باسم "أنطونيو ماكلور". ثم صرح قائلاً، أريدك أن تقابل بناتي. لديه أميرة، سبع سنوات، وأليسا، 6 سنوات، وقال، "لقد نشأت في ديترويت لكني أهتم لأمر بناتي. أشارك والدتهما في حضانتهما. أصحبهما من المدرسة كل يوم، ويبيتان معي يومين كل أسبوع. يجب أن أجد مكانًا يمكنهما أن يفخرا به. وهو يعمل كوصيف في "موتور سيتي كازينو" ويقول، كنت أعيش في الضواحي لكني أردت العيش في المدينة، أردت أن أكون بالقرب من مكان عملي. ويقول، عندما وجدت هذه المساكن معقولة السعر في تريمور، شعرت أن بإمكاني الحصول على هذا المكان الجميل في ميدتاون ديترويت وإحضار بناتي، لأكون قريبًا من عملي ولتشعر بناتي بالفخر. يقول، لقد عدت إلى موطني. ربما فقدنا 244 ألفًا شخصًا لكننا حظينا بعودة ثلاثة منهم. أنطونيو، هل أنت هنا؟ هل أميرة وأليسا هنا؟ مرحبًا بعودتكم. هذه هي المدينة التي نعمل على بنائها.

ستمائة وحدة جديدة بأسعار معقولة بالفعل، وسنجمع الآن 250 مليون دولار لإنقاذ عشرة آلاف وحدة أخرى ستظهر في السنوات القادمة مثل شقة ستيلا بوكانان. فقد بنوا ألفين وحدة إضافية وقد خصصنا بالفعل 50 مليون دولار من أموال المدينة. سنجمع 50 مليون دولار من أموال العمل الخيري، وسنحاول الحصول على قروض منخفضة الفائدة حتى تستطيع المؤسسات الكبرى منح قروض منخفضة الفائدة. تستطيع شركة البناء استعارة قرض منخفض الفائدة والاستفادة بتلك الوفورات لوضع أسعار مدعومة. ونحن نؤمن أن بإمكاننا جمع هذا المبلغ. هذا ما تحتاج إليه أي مدينة إذا أردت بناء مدينة تكون ملكًا للجميع.

والشيء الآخر هو أننا سنحتاج إلى سكن بسعر معقول لجميع الوظائف التي ستعود، صحيح؟ كان معدل البطالة في ديترويت 28% في عام 2009، وأجرت السي إن إن دراسة تقول إن الحل، إذا كنت تعيش في ديترويت وتريد الحصول على وظيفة، هو الانتقال. بطالة بنسبة 29 في المئة، الأمر شبه مستحيل. كنت أعمل في "دي إم سي" في ذلك الوقت. كنا من القلة التي تحتاج إلى موظفين. كنت أعمل على تأهيل الموظفين الجدد كل شهر، وكانت القصص مذهلة. كنت أعمل في مصنع للسيارات لمدة 20 عامًا ثم تعرضت للفصل، أخذت استحقاقاتي وذهبت إلى كلية التمريض وأصبحت ممرضة. كنت أعمل في أحد المصارف كأمين صندوق وتم إغلاق الفرع، حينها ذهبت لتعلم كيفية تشغيل جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي. كان الحصول على وظيفة في عام 2009 في هذه المدينة يتطلب عملاً بطوليًا، وهذا ما كان يتعين على سي إن إن أن تصرح به. لكن بعد ثلاث سنوات من الإفلاس، تغيرت الأمور قليلاً لأن الذين اختاروا البقاء رأوا بعض الأشياء الرائعة.

سينقل مصرف فيفث ثيرد مقره إلى هنا وسيقدم 300 فرصة عمل. ومصرف آلي الذي سيوفر 1,400 فرصة عمل. ستفتتح مايكروسوفت فرعًا لها في مدينة ديترويت. أكبر شركتين لتصنيع المقاعد في أمريكا. افتتحت "لير" مركز التصميم الجديد الخاص بها في "كابيتول بارك" وتنقل "آديانت" مقرها من ميلووكي إلى "كوبو هول" لتكون جزءًا من المدينة. وبذلك بدأت الشركات الكبرى في القدوم إلى وسط المدينة، لكننا نرى الآن أنهم قد بدأوا في الانتشار قليلاً. وفرقة أولد القديمة ومدرسة ردفورد الثانوية، وأنتم تذكرون هذا، هذا فرع جديد لشركة "ميجير" سيقوم بتوظيف 275 شخصًا. ومدرسة ساوث ويسترن الثانوية، التي أصبحت مهجورة بشكل مفزع، وأصبحت "ويسترن" هي المدرسة الوحيدة من مدارس ديترويت العامة الموجودة في هذا الجزء من ديترويت، إنه الآن مصنع جديد للسيارات يعمل به 500 موظف يصنعون قطع غيار لسيارات فورد وجنرال موتورز، ويدعى "ساكتي". هذا الموقع المهجور في متنزهات "روزا" هو الآن مستودع للرعاية الصحية يعمل فيه 140 شخصًا. هذه هي الوظائف التي تنتقل إلى المدينة. هذا المتنزه المهجور، متنزه " 94-I إندستريال" الذي لعب فيه سكوت بنسون دورًا رئيسيًا، تحول الآن إلى مستودع مساحته 500 ألف قدم مربعة ويوفر 150 فرصة عمل. وبجوار أحد المستودعات المهجورة، افتتحت "آركلور ميتال"، إحدى شركات الصلب مصنعًا جديدًا الأسبوع الماضي يوفر 125 فرصة عمل في جنوب غرب ديترويت بالقرب من هنا. ويوجد هنا شركة للخدمات اللوجيستية تبلغ مساحتها 200 ألف قدم مربعة. حدث كل هذا في السنوات الثلاث الماضية. تنقل فورد 220 موظفًا في كوركتاون.

هل اعتقدتم يومًا أنكم ستشهدون قدوم كل هذه المؤسسات؟ "فلكس إن جيت"، سيكون أكبر مصنع لقطع الغيار في المدينة خلال عشرين عامًا في ممر " I-94 " في المنطقة صاحبة أعلى معدل بطالة في المدينة. انتقلت في السنوات الأربعة الأخيرة أكثر من 25 شركة توفر من مئة إلى خمسمئة فرصة عمل إلى المدينة. لم نر هذا النوع من الحركة في المدينة منذ عقود. كان الأمر يسير بالعكس، صحيح؟ والآن أصبح لدينا سؤال، سؤال يطرحه الجميع هنا كل يوم. لقد حظينا بعودة كل هذه الشركات. من الذي سيحصل على فرص العمل؟ تعرفون أن إجابتي ستكون، ما رأيكم بالأشخاص الذين اختاروا البقاء هنا، صحيح؟
أيمكننا نحن كمدينة أن نمنح الأولوية للأشخاص الذين بقوا، وإليكم ما فعلناه ونحن نركز جميع الأنشطة عليكم أنتم يا من اخترتم البقاء في شيء نطلق عليه اسم "ديترويت آت وورك". جمعنا جميع برامج التدريب الوظيفي في مكان واحد. جمعنا المديرين التنفيذيين لجميع الشركات الكبرى التي تقوم بالتوظيف في ديترويت. جميعهم معنا يخبروننا بالوظائف التي يحتاجون إلى شغرها الآن، وإذا قمتم بالتدريب عليها، فسوف نمنح تلك الوظائف لسكان ديترويت. وأنا أقول، حسنًا، موافق، عن أي نوع من الوظائف تتحدثون؟

حسنًا، يمكنني أن أخبركم بهذا، توجد اليوم 4000 وظيفة شاغرة يمكن لمؤسسة "ديترويت آت وورك" أن تختاركم لها وتدربكم عليها لكي تتمكنوا من الحصول عليها. وإليكم واحدة منها، الرعاية الصحية. دي إم سي وسانت جونز وهنري فورد، لم تتمكن من تدريب مساعدي التمريض لديها. لذا قلت، حسنًا، سأخبركم شيئًا. إذا التزمتم بتوظيف 240 شخصًا من سكان ديترويت، فسأعمل على تدريبهم. ذهبنا إلى كلية التمريض في جامعة أوكلاند وهم يعملون في فوكس: هوب في دافيسون، في أوكمان بالقرب من دافيسون، وأصبح لدينا 110 اشخاص تخرجوا من دورات تستغرق من أربعة إلى تسعة أسابيع؛ 91% ممن تخرج أول دورتين في مكانهما الصحيح وسأذهب إلى حفلات تخرجهم، إنه لشيء مؤثر أن تستمع إلى هؤلاء الأفراد وهم يقولون، "كنت عاطلاً عن العمل، تعلمت الكثير في هذا التدريب". وبمجرد أن تبدأ كمساعد تمريض، يمكنك فعل العديد من الأشياء في مجال الرعاية الصحية. يمكنك التعمق في الأبحاث، يمكنك أن تصبح ممرضًا مجازًا، يمكنك التعمق في التصوير الشعاعي. جميع أنواع الفرص متوفرة، وأنا أقول لهم عند التخرج، في هذا العالم اليوم تجني مقابل ما تعلمته، لذلك تبدأون بوظيفة تكسبون منها 13 أو 14 دولارًا في الساعة فضلاً عن الاستحقاقات، هذا صحيح، لكن انطلقوا لصقل بعض المهارات الأخرى وستعلون مكانتكم من مستوى إلى آخر. هذا ما نحاول بناءه هنا.

التدريب على وسائل النقل. ندير حاليًا برامج تدريبية للسائقين. لقد وظفنا 55 من خلال هذا البرنامج في إدراة النقل في ديترويت "DDOT" مثل شون مارتن وقد رأيتموه في السابق. وقد تم توظيف مئة سائق آخرين لقيادة كاسحات الثلوج وراصفات الطرق في البرنامج، 91 من سائقي شاحنات الطرق السريعة. لا يمكننا شغر هذه الوظائف. وهي متوفرة الآن. قمنا بتدريب 275 شخصًا وتعيينهم في سوبر مركز التسوق مايَر وسيتم افتتاح فرع آخر لمايَر في لافاييت بارك. سيتوفر لدينا المزيد من هذه الفرص.

في مجال التكنولوجيا، تم تعيين 29 متدربًا في "كويكن" بالنسبة إلى الأشخاص الذين يتمتعون بمهارات في المجال التقني ولا يمكنهم تعيين ما يكفي. أما بالنسبة إلى مجال التصنيع، "دي إم إس" على طريق 96

وساوثفيلد، وظفت 236 موظفًا بالفعل، لذا أيًا كانت الوظيفة التي ترغب فيها، فهناك فرصة جيدة أن يكون لدينا البرنامج التدريبي المناسب لك، ونحن نقوم حاليًا بتدريب الأشخاص للحصول على 400 فرصة عمل في "فلكس إن جيت".

لذا فإن الشيء الآخر الذي نفعله هو أننا نقوم بكل ما هو مسموح لنا قانونيًا لمنح الأفضلية لسكان ديترويت. ولذلك، أنا محامٍ. نحن لا نخرج عن إطار القانون. لكن في نطاق هذا الإطار، سأحرص على استغلال أي فرصة لتوفير فرص عمل لسكان ديترويت. إذا ذهبت للعمل في "فلكس إن جيت"، فستدفع مدينة ديترويت مقابل تدريبك. وإذا كنت من مكان آخر، فيمكنهم البحث عن شخص آخر يدفع مقابل هذا، لكننا ندفع مقابل تدريب سكان ديترويت، اتفقنا؟

وإليكم ما فعلناه. سيسركم معرفة أنه في عام 2018، ستقوم "رون بروندج" و"دي بي دبليو" بإعادة رصف 88 ميلاً من الطرق، والقيام بإصلاحات في الطرق بتكلفة 90 مليون دولار. أيمر أحدكم بحفرة على الطريق؟ حسنًا. تقوم شركة "رون" بعمل رائع في رصف الطرق، لكن إليكم الخبر السار: سيشترط كل عقد من تلك العقود التي تبلغ قيمتها 90 مليون دولار أن يقوم سكان ديترويت بتأدية 51% من العمل المطلوب. سنستخدم قوتنا الشرائية للحصول على فرص عمل من أجل مواطنينا. سيجري جاري براون في دائرة المياه إصلاحات بتكلفة 400 مليون دولار في شؤون المياه والصرف الصحي. أنتم تشهدون انخفاض انقطاع المياه الرئيسية في الأماكن التي أُهملت فيها لفترة طويلة. ولا يزال أمامنا الكثير لنفعله. وعند القيام بتلك الإصلاحات التي ستكلف 400 مليون دولار، فإن سكان ديترويت هم من سيقومون بنسبة 51 في المئة من هذا العمل.

سنجرى إصلاحات بتكلفة ملياري دولار على "جوردي هوي بريدج"، بقيادة
الكنديين. ولا يمكنني الآن حمل الكنديين على الموافقة على توظيف نسبة 51%
من سكان ديترويت. لقد حاولت. كان ريتش بيرد معنا. لكننا توصلنا إلى حل وسط. كتبوا لنا
شيكًا بقيمة 10 ملايين دولار لتدريب سكان ديترويت بأنفسنا حتى يصبحوا مؤهلين للعمل على الجسر. وكان هذا حلاً وسطًا رائعًا بالنسبة لي. بدأ دانييل جيلبرت العمل للتو في موقع هودسون، وهو مشروع بناء بقيمة مليار دولار لمدة ثلاث سنوات، ويتعين عليه توظيف سكان ديترويت للقيام بنسبة 51% من العمل.

نحن ندرك اليوم أننا لا نملك ما يكفي من عمال البناء في هذه البلدة لإتمام نسبة 51% من العمل. لن يتمكنوا من القيام بذلك. إذًا، لماذا قمنا بذلك؟ دعوني أخبركم أننا وضعنا الشرط نفسه من أجل ساحة "ليتل سيزار". كنا ندرك استحالة قيامهم بذلك. لكن أتدرون ماذا فعلوا؟ عمل سكان ديترويت 700 ألف ساعة في بناء تلك الساحة. أمر مدهش. كانت تلك نسبة 25 في المئة من العمل. حصل ثلاثمائة وخمسون من سكان ديترويت على فرص عمل وتدريب، مما يعني أنهم في طريقهم للعمل لبقية حياتهم. بدأ 350 شخصًا في خوض مسيرتهم المهنية بفضل "ليتل سيزار آرينا". وبعد كل هذا، اضطرت شركات إليتش إلى دفع رسوم بقيمة 5 ملايين دولار لأنها لم توظف العدد الكافي. لم يكن هذا بسبب التقصير في بذل الجهد. كانت المدينة في الماضي

تعمل في مجال جمع الرسوم. تقول بريندا جونز، لماذا نعمل في مجال جمع الرسوم؟ لنأخذ ذلك المال الذي نجمعه، دعونا نعيده إلى التدريب.

ولذلك نأخذ كل دولار يدفعه هؤلاء الأشخاص ونستثمره في التدريب. نحن نضع هذا المال في "راندولف". تذكروا أني حدثتكم عن راندولف في وقت سابق، حيث يوجد 300 طفل، حسنا، إليكم ما نفعله. ... لقد استخدمنا مبلغ الخمسة ملايين دولار لتوظيف المدربين وسيحضر 300 شخص بالغ هذا الصف لتعلم المهارات المهنية في البناية نفسها. هذه هي الطرق التي يمكننا بها استخدام نفوذنا. لدينا شركاء رائعون، مثل اتحاد السباكين وطواقم النجارين، يعملون بنشاط على تعيين المتدربين في مدينة ديترويت، ونحن نعرف أن الرجال والنساء السود لم يلقوا ترحيبًا في جميع المهن على مر التاريخ. ولذلك نستخدم القوة الشرائية المشاركة في جميع مشروعات البناء هذه لنجبرهم على تغيير ذلك. ولقد رأينا بعض القيادات الحالمة بين السباكين والنجارين، تقول القيادات الحالمة، "نعلم ذلك"، وقد شرعوا بالتعيين وسنواصل الضغط إلى أن تفتح كل مهنة أبوابها بالكامل أمام سكان مدينتنا.

الآن ، لقد دُهشت من عدد المرات التي نطلب فيها من أحدهم الخضوع للتدريب. لا يستطيعون الحصول على وظائفهم لأنه يتعين عليهم دفع 2000 دولار، رسوم رخصة القيادة. كانت هذه فكرة غير مدروسة لموازنة الميزانية منذ 10 سنوات، وأصبح لديك 76 ألف من سكان ديترويت و350 ألف شخص في ميشيغان لا يستطيعون القيادة بسبب هذه الرسوم. كانوا يدفعون الغرامات على تذاكرهم. ماذا تفعلون؟ أنتم تتسببون في رفع نسبة البطالة. هذا جنون، صحيح؟ أعني، كيف يساعد هذا الاقتصاد؟ ولذلك حاولنا تكوين ائتلاف على مستوى الولاية يدعو إلى التغيير. تطلب هذا جهدًا كبيرًا لكي نصرح بحاجتنا إلى التخلي عن هذا، وقد عملت الهيئة التشريعية في ولاية ميشيغان للتو على إلغاء رسوم رخصة القيادة في هذه الولاية في 1 تشرين الاول (أكتوبر) القادم.

لذا إذا كان عليكم دفع رسوم رخصة القيادة، فتوجهوا إلى مكتب إدارة المركبات (Secretary of State's office). إذا كنت مشاركًا بالفعل في إحدى خطط الدفع، فيمكنك طلب إلغائها الآن. وإذا لم تكن مشاركًا في خطة الدفع، فيمكنك طلب إلغائها في تشرين الاول 1(أكتوبر)، لكن عليك أن تتوجه إلى مكتب إدارة المركبات وسيساعدونك هناك. أريد أن أشكر بعض الأشخاص الذين كانوا يناصرون ذلك لفترة طويلة. السيناتور موريس هود. سيناتور الولاية كين هورن. الممثل ليزلي لوف. وأريد أن أشكر كل من ساعد في تحقيق ذلك حتى النهاية. يوجد أحدهم هنا اليوم، المتحدث الرسمي توم ليونارد إلى جانب آرلان ميكهوف والحاكم ريك سنايدر. شكرًا لك سيدي المتحدث على ما أديته من دور في هذا. أترون ما نفعله؟ نحن نتخلص من هذه الحواجز واحدًا تلو الآخر حتى نتمكن من توفير فرص عمل لسكان ديترويت.

ماذا لو كنت من المواطنين العائدين؟ أسمع ذلك طوال الوقت: لا يمكنني الحصول على وظيفة. ما يحدث الآن هو أمر مدهش، لأن سوق العمل صعبة للغاية. لقد شهدنا تغييرًا كبيرًا في المواقف. لدينا 25 شركة الآن في "ديترويت آت وورك"، سنقوم بتوظيف المواطنين العائدين اليوم، اتفقنا؟ "ساكتي"، الشركة الموجودة في

موقع مدرسة ساوث ويسترن الثانوية القديم، قام المصنع بتوظيف 200 من المواطنين العائدين أنفسهم. وما أخبرني به المدير التنفيذي في "ساكتي" هو، "عندما توظف أحد المواطنين العائدين، يعرف جيدًا أنه إذا خسر وظيفته، فمن الصعب أن يحصل على أخرى. فهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر العاملين الذين يمكن الاعتماد عليهم، فيلتزمون بالمواعيد، ويأتون إلى العمل حتى عندما لا يكونون بخير. نحن نبني شركتنا على أكتافهم. لدينا الكثير من المواهب هنا. لذا إذا ذهبت إلى "ديترويت آت وورك" بصفتك مواطنًا عائدًا، فسنرشدك إلى التدريب، وإذا كنت قد ارتكبت جرمًا منذ أكثر من خمس سنوات، فسوف نساعدك بخدمات محو التهم حتى يصبح سجلك نظيفًا. لأن هذا هو السبب: ذهبت مع الحاكم إلى اليابان لمحاولة إقناع شركة فوكسكون، التي تقوم بتصنيع أجهزة الآيفون، لبناء مصنعها في ديترويت أو في أي مكان في ميشيغان. أتعرفون ماذا كان السؤال الكبير؟ من أين ستأتون بالعاملين؟ كنا نحاول إقناع أمازون بالقدوم إلى هنا وبوجود الكثير من العوامل، أتعرفون ماذا كان السؤال الأول؟ من أين ستأتون بالعاملين؟ هذه قضية تنافسية الآن. نحن بحاجة إلى كل فرد في مدينة ديترويت. نحتاج إلى الموهوبين الذين خرجوا من القوى العاملة أن يعودوا إليها حتى يمكننا ملاحقة هذه الشركات وحملها على الاستقرار هنا. لن تصدقوا الأشخاص الذين يتحدثون عما سيأتي إلى هنا ويقول الجميع الشيء نفسه: أيمكنكم توفير العاملين؟ ولذلك ستكون "ديترويت آت وورك" موجودة هناك ومستعدة، لكن بالنسبة إليكم، أنتم من ستقومون بالشق الأصعب. سيتعين عليكم إجراء المكالمات والبدء، وهو أمر مخيف أن تتعلم مهارة جديدة في وظيفة جديدة. لكن إن كنتم قد فعلتم ذلك في عام 2009، فمن المؤكد تقريبًا أن تكونوا الآن عاطلين عن العمل. إذا فعلتم هذا الآن في مدينة ديترويت، لأنكم اخترتم البقاء، فهناك فرصة جيدة أن تبدؤوا حياة مهنية جديدة.

إذًا، ماذا لو أردتم بدء عملكم الخاص؟ حسنًا، إذا أردتم فتح شركة، فيجب أن تكونوا في مدينة ديترويت. لا يوجد مكان يدعم الشركات الناشئة مثل هنا. وقد رأينا قدوم هذه الشركات، وكانت لديهم مجموعة من الأشخاص القادمين، حوالي 50 أو 60 رائد أعمال أمريكي من اصولٍ إفريقية ولاتينية، وقالوا، "نحن سعداء بحقيقة عودة مصرف آلي وسعداء بحقيقة عودة مايكروسوفت، لكن ماذا عنا؟ لقد بقينا هنا، وفي كثير من الأحيان لا تكون لدينا ثروة أو ممتلكات عائلية يمكننا الاعتماد عليها لبدء عملنا التجاري الخاص." ليس لدينا علاقات مصرفية. أيمكنكم فعل شيء لخلق مناخ يستطيع فيه سكان ديترويت ورواد الأعمال الملونون الذين لديهم خطط عمل جيدة، المجدون والموهوبون، الفوز بشيء ما، يستطيعون الحصول على فرصة؟ لذلك ذهبنا إلى لاجون تابرون في مؤسسة كيلوج، وجيمي ديمون رئيس أكبر مصرف في أمريكا، جي بي مورجان تشيس، وقلنا لهم، "لا نستطيع كحكومة أن ننشئ صندوقًا لتمويل مشروعات الملونين، غير مسموح لنا بهذه الأنواع من التمييزات. لكن بصفتكما من الشركات الخاصة، فيمكنكما تمويل أي شيء، وهكذا فعلا. قاما بتخصيص صندوق لمنح القروض بقيمة 50 ألف إلى 200 ألف دولار أمريكي لرواد الأعمال الملونين الذين لا يستطيعون الحصول على القروض التقليدية؛ وكانت المحصلة ظهور 45 شركة ناشئة وإقراض 5 ملايين دولار دون تخلف واحد عن الدفع. لدينا رواد أعمال موهوبون. إنهم فقط يحتاجون إلى فرصة. لذلك قررت أن تكون ديترويت هي المكان الذي يمكنك القدوم إليه لتصبح من رواد الأعمال. هذه هي الشركات الخمس والأربعون. انظروا إلى مدى انتشارها في جميع أنحاء المدينة. إنها توفر بالفعل 600 فرصة عمل.

وسأخبركم قصة عن مليسا باتلر. من منكم سمع عن مليسا باتلر؟ حسنًا، نشأت مليسا باتلر في ديترويت وذهبت إلى مدرسة "كاس تك"، خرجت من البلدة وذهبت إلى وول ستريت وجنت الكثير من المال في وول ستريت. وأدركت أنه لم يكن هناك تباين في ألوان ومواد طلاء الشفاه. لذلك، وليس لدي فكرة عن سبب قيام أحد المصرفيين في وول ستريت بذلك، بدأت في صنع طلاء الشفاه في مطبخها، ثم بدأت في بيعه على الإنترنت وبدأ يحقق شهرة كبيرة. انتهت من عملها ولكنها كانت في نيويورك ولم يكن لديها من يقدم لها يد المساعدة. واتجهت إلى برنامج شارك تانك (Shark Tank). تخيلوا برنامج شارك تانك. أخبرها المسؤولون في شارك تانك بأنها مجنونة، لن يرغب أحد في طلاء شفاه أرجواني. رفضوا فكرتها. قالت، "لا أريد أن أكون في نيويورك"، لكنها قالت، "سمعت بعودة مناخ ريادة الأعمال في ديترويت".

رحلت إلى موطنها، عادت إلى المدينة وقالت، "أعتقد أن بإمكاني فعل هذا"، حصلت على الكثير من الدعم وانطلق عملها التجاري على الإنترنت، واتصلت بها شركة "تارجت" لتخبرها أنهم سيضعون منتجها في 42 متجرًا، وأنهم يريدون طلب 40 ألف قلم من طلاء الشفاه وملمع الشفاه. تقول مليسا، "لا يمكنني صنع 40 ألف قلم طلاء الشفاه في مطبخي، صحيح؟ يفشل رواد الأعمال في هذه المرحلة. كانت بحاجة إلى قرض. كانت بحاجة إلى الأموال لكي تخرج لشراء المواد اللازمة لصنع 40 ألف طلاء للشفاه، وتوجهت إلى صندوق تمويل رواد الأعمال الملونين، المكان الذي منحها قرضًا بقيمة 75 ألف دولار أمريكي في الوقت الذي لم يكن أي مصرف ليمنحها قرضًا. وبيعت جميع أقلام طلاء الشفاه في جميع فروع "تارجت". وهم يطلبون المزيد الآن. حققت مبيعات بقيمة مليون دولار أمريكي في العام. وتقول، "ما سأفعله بعد ذلك هو فتح شركة لتصنيع طلاء الشفاه هنا في ديترويت، وسأقوم بتوظيف سكان ديترويت".

لكن إليكم الخبر المهم: إذا كانت مليسا باتلر قد بقيت في نيويورك، لم تكن لتحصل أبدًا على ذلك القرض. لكنها جاءت إلى ديترويت، المكان الذي ندعم فيه روح ريادة الأعمال، ولهذا السبب سيسمع العالم بأكمله عنها. أرجو منكم الترحيب بمليسا باتلر بحرارة. مرحبًا بعودتك.

ونحن نقوم بذلك على نطاق أصغر، الكثير من الطرق المختلفة. لكن لذلك قام صديقي جيمي ديمون، والذي أصبح مصرفه جي بي مورجان تشيس هائلاً، باستثمار 150 مليون دولار أمريكي في المدينة. كنت معه في نيويورك. وألقى خطابًا يتفاخر فيه بصندوق تمويل رواد الأعمال الملونين. قال إنه لا توجد حالة تخلف واحدة عن الدفع، وهو رقم قياسي رائع. قلت، حسنًا يا جيمي، إنه صندوق يحتوي على 6 ملايين دولار أمريكي. وإذا لم تكن هناك حالة تخلف واحدة عن الدفع، فلا بد من أن هناك المزيد من الأموال. اجتمع معه شركاؤه وقاموا بمضاعفة مبلغ الصندوق ثلاث مرات ليصبح 18 مليون دولار أمريكي، لذا سيكون هناك ثلاثة أضعاف ممن هم مثل مليسا باتلر. ونحن نفعل الشيء نفسه كل ثلاثة أشهر مع "موتور سيتي ماتش"، منحة قدرها 50 ألف دولار أمريكي. نختار 10 فائزين كل ثلاثة أشهر من جميع أنحاء المدينة. الآن لدينا بالفعل 5 ملايين دولار أمريكي في شكل منح، افتتحت 33 شركة، بأغلبية ساحقة من سكان ديترويت والرجال والنساء الملونين، وهناك 32 شركة أخرى قيد الإنشاء، و40 شركة إضافية، جميعها من "موتور سيتي ماتش" فحسب. ترون كيف نضع هذه الاستراتيجيات المختلفة للأعمال التجارية، لكن أتدرون شيئًا؟ يمكنكم

الذهاب إلى أي مكان آخر، ولن تجدوا شيئًا مثل "موتور سيتي ماتش". صندوق تمويل رواد الأعمال الملونين؟ لقد بدأوا فعل هذا للتو في سان فرانسيسكو ونيويورك بعد ما حققناه من نجاح، لذلك ذهبت إلى سان فرانسيسكو... من كان يظن أن سان فرانسيسكو ونيويورك تأتيان إلينا لمعرفة كيفية القيام بتمويل الأعمال؟ حسنًا، إذا أردت أن تكون من رواد الأعمال في ميشيغان، فيجب أن تكون في مدينة ديترويت.

أريد أن أتوجه بالشكر الخاص لثلاث دوائر في المدينة قامت بإنجازات استثنائية. هذا أمر لا علاقة له بمناقشة الرؤية، لكنني شعرت أنه أمر مهم فحسب. وأول دائرة أريد التحدث عنها هي دائرة إطفاء ديترويت. لقد شهدنا انخفاضًا في الحرائق المفتعلة في المدينة بنسبة 30% في السنوات الأربع الأخيرة. إن لعمليات الهدم علاقة كبيرة بهذا، ولمحققي الحرائق علاقة كبيرة بهذا، لذلك وفرنا لكم رجال الإطفاء وأصبح لديهم حرائق أقل بنسبة 37 في المئة يهرعون إليها. ماذا نفعل؟ في أماكن أخرى، كنتم لتتحدثون عن تقليص العدد والتسريح من العمل، لكن رجال الإطفاء لدينا أعربوا عن رغبتهم في الخضوع للتدريب على أن يصبح كل منهم مستجيبًا طبيًا أول، ويتم الآن تدريب كل رجل من رجال الإطفاء لدينا، وهذا مايك نيفين، رئيس الاتحاد. تريدون التحدث عن تحول كبير في اتحاد هذه المدينة. كانوا أول من يصل إلى الساحة في 16 ألف مرة العام الماضي، ولذلك عندما تتصل الآن برقم 1-1-9، تصل إليك أولاً أقرب سيارة إسعاف من سياراتنا التي يبلغ عددها 25، وتصلك شاحنات الإطفاء من أقرب مركز إطفاء من المراكز التي يبلغ عددها 40 أولاً لتعمل على تثبيت الوضع، ونتيجة لهذه الشراكة فقد انخفضت أوقات استجابتنا في حالات الطوارئ لتصل إلى المعدل الوطني. ولذلك أحب أن أشكر الرجال والنساء ممن يعملون في دائرة إطفاء ديترويت.

وفرت إدارة النقل في ديترويت (DDOT) 400 ألف رحلة في الأسبوع في عام 2017. أضافت 1500 رحلة، وهذه أرقام رائعة. وستقوم بإضافة 300 رحلة إضافية في عام 2018. سنوفر 30 حافلة جديدة في عام 2018. وارن إيفانز هنا وقد قام بعمل رائع بقدر ما أشعر بالقلق من محاولتنا لوضع خطة إقليمية معًا آمل أن تسنح للمنطقة فرصة التصويت عليها، لكن ربما تختار دول أخرى فعل ما تريد. لكن يمكنني إخباركم بهذا، لقد فتحنا الباب أمام عدد كبير للغاية من الوظائف في هذه المدينة وسأحرص جيدًا على أن ندير نظام حافلات من الدرجة الأولى حتى يمكننا نقل الأشخاص داخل مدينتنا إلى أن يصبح المناخ ملائمًا ونرى في النهاية أننا أصبحنا إقليمًا في حد ذاته. نحن نتنافس مع بيتسبرغ وإنديانابوليس وشيكاغو على هذه الوظائف. يتعين علينا البدء بالتفكير والعمل كإقليم منفصل، لذا سنقوم في الوقت الحالي بتطوير إدارة النقل في ديترويت (DDOT) وسائقي الحافلات والميكانيكيين، لقد حققنا إنجازًا كبيرًا بهذه الأرقام القياسية، نشكركم على ما حققناه من نجاح في هذا العام.

كان عام 2017 هو ثالث ميزانية متوازنة بشكل مباشر، وعندما يتخذ المجلس الإجراءات، سنخرج من الإشراف الفعال للولاية هذا الربيع قبل 30 سنة تقريبًا من الموعد المحدد. ويتعين علي أن أخبركم، في تعاملنا مع مجلس المدينة خلال السنوات الثلاث الماضية، أننا كنا متحدين بشكل كامل. لم يكن الأمر وكأنهم كانوا يحاولون إنفاق الأموال وأنا أحاربهم. كان أعضاء المجلس هؤلاء يقظين عند قولهم إننا سنحصل على ميزانية

متوازنة في كل عام وأنا أتطلع إلى هذا اليوم... بقيت مدينة نيويورك تحت إشراف الولاية لمدة 30 عامًا بعد خروجها. سنخرج خلال ثلاثة أعوام، وهذا أمر أفخر به كثيرًا.

ولا أدري كم عدد المرات التي سيستغرقها هذا، لكني سأتابع ذلك إلى أن يتم خفض التأمين على السيارات. لقد اقتربنا حقًا هذه المرة، وأريد أن أتوجه بالشكر الخاص بسبب الضغط الساحق الذي نتج عن تمويل محامي المحاكمات والمستشفيات بشكل جيد للغاية. لكني أريد أن أقول للسيناتور إيان كونيرز، والنائب ليزلي لوف، والنائبة بيتي كوك سكوت، والنائبة سيلفيا سانتانا، والنائبة ويندل بيرد، شكرًا لكم على صمودكم. وأنا أسمع الآن أن هناك زيادة سريعة في أسعار التأمين على السيارات في الحلقة الداخلية من الضواحي وأن جميع أعضاء هيئة التشريع تقريبًا في تلك الحلقة المحيطة بنا صوتوا ضد هذا. كانوا يعتقدون أن هذه مشكلة تخص ديترويت. شعرت بأن ناخبيهم سيسمحون لهم بالذهاب لمعرفة ذلك، لكننا سنعود إليها هذا العام، وسنعود إليها العام المقبل. لقد تلقينا دعمًا كبيرًا من أشخاص مثل لانا ثيس وتوم ليونارد والنائب تشاتفيلد، مجموعة كاملة في لانسينج. كنا على بعد أصوات قليلة هذه المرة. سنواصل هذا إلى أن نحقق هدفنا.

تذكرون أني تحدثت باستطراد عندما قلت إن لكل حي مستقبلًا خاصًا به، ولذلك سأنهي كلامي بالتحدث عن الأحياء. هذه رسالة من "لندن ديلي ميل" في لندن بإنجلترا، تريد الكتابة عن منازل ديترويت المهجورة البالغ عددها 40 ألفًا. حسنًا، لقد هدمنا ما يقرب من 14 ألف منها، بالتعاون مع هذا الحاكم وولاية ميشيغان. ساعدتنا السيناتور ديبي ستابينو كثيرًا عندما طالبت بالموافقة على تمويل آخر بقيمة 250 مليون دولار أمريكي في واشنطن، والذي كان حاسمًا للغاية في هذا الأمر،
وكنا جميعًا نستميت للحصول عليه، لكننا هدمنا 14 ألف منزل. وفي وقت من الأوقات ظننت أن بإمكاننا هدم الأربعين ألف، ونحن نهدم 8 آلاف كل عام، والانتهاء منها خلال خمسة أعوام. أشعر بالذنب حقًا تجاه جميع من وقعوا في ورطة لأنني ضغطت عليهم لهدم ثمانية آلاف كل عام، لكن الحقيقة هي أننا لا نستطيع أن نفعل ذلك من خلال مقاولينا، وبالتالي هذه هي الخطة التي سننفذها. سنحقق الآن أربعة أضعاف معدل أي مدينة أخرى في أمريكا وتلك النقاط الزرقاء هي الأربعة عشر ألف منزل التي هدمناها. وعندما نهدمها، نبيع الأرض الخالية للجيران. هم بقوا، صحيح؟ يعيشون بالقرب منها ومقابل مئة دولار، هذه هي أيامي المفضلة من العام، معارض الأراضي الجانبية، حيث يترك الجيران صكوكهم، اشترى 9 آلاف جار ممن بقوا قطعة أرض جانبية ولديهم الآن مساحة كافية لتركيب أرجوحة أو زرع حديقة أو تصميم باحة خلفية أو ما شابه لأن هؤلاء الأشخاص هم الذين نرغب في تحقيق منفعة لهم. ولكن لأني أعرف أن الأمر سيستغرق منا بعض الوقت لإتمام هذا، شكّل براد ديك وطاقمه فرقة لتركيب الألواح السقف وقد غطينا الآن 5 آلاف منزل بالألواح في الأشهر الستة الأخيرة.

وأكثر ما أفخر به، هو أننا بعنا أكثر من 3 آلاف منزل على BuildingDetroit.org. هذه هي المزادات التي تستحق أن تتفقدها إذا لم تكن قد تفقدتها بعد. هذه هي المنازل، 3 آلاف منزل خالٍ انتقلت إليها الأسر الآن. هل تتخيلون ما يعنيه وجود 3 آلاف مربع سكني، وكم سيؤثر ذلك في استقرار المجتمع؟ لأن هدفنا هو

الحفاظ على كل منزل نستطيع الحفاظ عليه. هذا هو أحد المنازل التي كانت خالية لخمس سنوات، وهذا ما يبدو عليه اليوم.

وهذا ما فعلناه 3 آلاف مرة، وكيف تحب أن يكون المنزل المجاور عند ترميمه؟ لكن يجب علينا أيضًا منع وجود أماكن خالية جديدة، ويعني هذا وقف استعادات الملكية. يجب أن نمنع الناس من المغادرة ولذلك كان قانون الولاية في عام 2014 ينص على أنه إذا أراد أمين الصندوق منحك مهلة لسداد ضرائبك المتأخرة، فينبغي أن يطالبك بدفع فائدة تبلغ 18 في المئة. كان هذا جنونًا. لم يرغب أحد في ذلك. ذهبت إلى لانسينج وبذلت جهدًا مع النائب فيل كافاناه من ديترويت في ذلك الوقت، وأصدرنا قانونًا ينص على أنه يمكن لأمين الصندوق وضع خطة سداد مدتها ما بين أربع وخمس سنوات بنسبة 6 في المئة، وقام أمين الصندوق لدينا إريك سابري بمعجزة في الحث على ذلك. إنه في كل مكان. إنه لا يريد الاستيلاء
على منزلك، اتفقنا؟ وبعد ذلك أخذنا أشخاصًا مثل تيد فيليبس في ائتلاف الإسكان المجتمعي الموحد و15 مجموعة أخرى. أتدرون ماذا فعلوا؟ هؤلاء جيرانكم. خرجوا وطرقوا أبواب كل شخص سعى لاستعادة الملكية وقالوا له، إن كنت بحاجة إلى مساعدة، فإنها هنا، تعال لزيارة أمين الصندوق. وعندما فعلوا ذلك، إليكم ما حدث. في عام 2015، امتلك 6,400 شخص منزلاً بعد أن تم التحفظ عليه. كان الأمر مفجعًا. ثم في أواخر عام 2016، هبط العدد إلى النصف. لكن في العام الماضي، ومع التأثير الكامل لهذا البرنامج، انخفض العدد إلى 786. ونحن ننتقل الآن من منزل إلى آخر، ومن شخص إلى آخر. لا يتعين عليك خسارة المنزل. نريد منك البقاء وإذا كنت قد تلقيت إشعارًا أو تعرف شخصًا تلقى إشعارًا، فينبغي اتخاذ أي إجراء قبل الأول من نيسان (أبريل). إذا أردت دفع الضرائب المتأخرة، فأؤكد لك أن إريك سيسعده استلامها عبر الإنترنت، لكن إذا أردت وضع خطة للدفع، فسيتعاون معك أمين الصندوق ويحدد لك البرنامج الذي يمكنك تحمل نفقاته. وإذا كنت مستأجرًا وقاموا بلصق إشعار استعادة الملكية على بابك، وكنت تدفع إيجارك لكن المالك هو الذي لم يكن يدفع ضرائبه، فإن لدينا برنامجًا مناسبًا لك ينص على أنه في حالة التحفظ على صاحب العقار، فيمكنك شراء المنزل والانتقال إليه، لذا اتصل بهذا الرقم. أما بالنسبة إلى المنازل التي تركناها والبالغ عددها 22 ألف، فإليكم الخطة: سنهدم في العامين المقبلين ما يقرب من 8 آلاف منزل بالأموال التي وفرها لنا السيناتور ستابينو. وسنبيع ألفين آخرين من خلال البنك العقاري. ونعتقد أن أصحاب العقارات ستقوم بترميم ألف منزل آخر. سنقوم بتغطية 11 ألف منزل بالألواح. وقبل نهاية عام 2019، سيكون قد تم هدم كل مسكن مهجور في هذه المدينة أو تجديده أو تغطيته بالألواح. هذا هو التزامي.

ومن ثم فإن الجزء الأخير هو بناء هذه الأحياء، فمن الجيد شغل المنازل، أخبرتكم بهذا منذ عامين عندما بدأوا صندوق الجوار الإستراتيجي بقيمة 30 مليون دولار أمريكي لكل من ليفرنوي-ماكنيكولز وويست فيلدج وجنوب غرب البلاد. حسنًا، حصلنا على 42 مليون دولار أمريكي وفعلنا كل هذا. أريد أن أشكر شركاءنا في جي بي مورجان وكريسج والمجموعة التي شاركت في هذا لأنهم أخذوا منطقة مثل ويست فيلدج واستمروا في بنائها وافتتحوا للتو "كو" المجاور لآجنيس ستريت. وفي 7 وليفرنوي، كان منزل بيانكا سيجل فارغًا حسبما أتذكر،
وخضع للتجديد الآن من أجل التسوق والشقق بتمويل من صندوق الجوار الإستراتيجي. وهنا في مدرسة ويسترن الثانوية، عند الزاوية، يعرف الناس

في ويسترن بشأن بورتر مورفي، هذا الصف من المنازل مهجور منذ 20 عامًا على الأرجح. ستخضع تلك المنازل للتجديد بالكامل بتمويل من صندوق الجوار الإستراتيجي في العام المقبل ليعاد شغلها من جديد. ومن ثم ينبغي على مرتادي ويسترن أن ينظروا إلى بابكم الأمامي عبر متنزه كلارك، وسنعمل على إنشاء مكان تجمع يحتوي على أماكن جديدة للتسوق وللسكن في زاوية كلارك وفيرنور. هذا ما فعلناه في المرحلة الأولى. وقلنا إنه إذا كان بإمكاننا تنفيذ المرحلة الأولى، أتدرون شيئًا؟ يجني المستثمرون الأموال، حسنًا، لنجني المزيد. سنسعى الآن للحصول على 125 مليون دولار أمريكي وسنعمل على إضافة سبعة أحياء إضافية حتى يصبح لدينا كل هذه المناطق في جميع أرجاء المدينة، وسنبدأ في توسيع هذه الجهود حتى تتمكنوا من رؤية جوار يبدو هكذا. سيخضع الجوار للتجديد ليصبح هكذا، وسيبدو هذا التوسع هكذا، وسيبدو ذلك التوسع هكذا. هذا ما سنفعله، لذا فكروا فيما لديكم بالفعل. يتذكر أغلبنا، ممن كان في المدينة، الأيام التي كنتم تسيرون فيها إلى المتجر حيث كان بإمكانكم الحصول على كوب من القهوة. بإمكانكم الحصول على جالون من الحليب. بإمكانكم الحصول على هذه الأشياء لأن واجهات المتاجر كانت هناك، وأنتم تسيرون إليها فحسب. إذا كنا سنعيد الأحياء كما كانت، فيجب أن نعيد واجهات المتاجر التجارية، ولذلك سنخصص 125 مليون دولار أمريكي معًا للقيام بذلك. وسننفذ جميع هذه المشروعات. وهذه هي اجتماعات التخطيط التي تُعقد الآن، وسوف نقوم بذلك مع سكان ديترويت الذين اختاروا البقاء. سنستمع إلى آراء من اختاروا البقاء بشأن ما يحدث في أحيائهم.

وأود أن أقول لسكان هذه المدينة، إنه لشرف كبير أن أحظى بثقتكم التي منحتموني إياها في هذه الانتخابات السابقة. وأخبرتكم أن سبب وجودنا في السنوات الأربعة الأولي هو محاولة إصلاح الخدمات وجز العشب في المتنزهات وإضاءة الشوارع. لن أتحدث عن هذه الأشياء بعد الآن. سنتحدث الآن عن بناء ديترويت لنا جميعًا. وسنفعل ذلك معًا.

فليباركم الرب وأتمنى لكم أمسية سعيدة.